يونسكوبرس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

أعاد وزراء التربية والتعليم للدول التسع الأكثر سكانا تأكيد التزامهم من أجل التعليم للجميع

القاهرة/باريس 26 كانون الأول/ديسمبر –2003- أعاد وزراء التربية والتعليم للدول التسع ذات الكثافة السكانية العالية – بنغلادش والبرازيل والصين ومصر والهند وإندونيسيا و المكسيك ونيجيريا وباكستان - تأكيد التزامهم في تحقيق الاحتياجات الأساسية للتعليم لكل الشعوب، وذلك بالعمل سويا لتحقيق الأهداف الستة التي تم تحديدها في منتدى التعليم العالمي الذي انعقد في دكار (السنغال) عام 2000.

بدعوة من الحكومة المصرية، شارك الوزراء في مؤتمر المراجعة الوزارية للدول التسع ، والذي انعقد في القاهرة (من 19 وحتى 21 كانون الأول). تم تشكيل مبادرة الدول التسع، E-9، في عام 1993 وذلك بعد مؤتمر التعليم للجميع الذي عقد في جومتين (تايلاند)، وذلك بغية تقوية التعاون بين الدول التسع ذات الكثافة السكانية العالية في بحثهم لتوفير مستوى عال من التعليم للجميع. تضـم دول E-9 أكثر من 50% من عدد سكان العالم و فيها 70% من الأميين البالغين وأكثر من40% من عدد الأطفال العالم الذين لا يذهبون إلى المدارس.

في افتتاح الاجتماع، أشاد مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتسورا بالتطورات "الإيجابية العديدة - خلال العقد الأخير- في الدول ذات الكثافة السكانية العالية9-E " ، ولكنه أشار إلى أن اتجاهات التعليم في هذه الدول "بعيدة عن كونها متساوية" وأن في بعضها "يبقى جبل التعليم كثير الانحدار".

في إعلان صدر في اختتام اجتماع القاهرة الأحد الماضي ، أشار وزراء التربية والتعليم إلى تطورات التعليم في دولهم، وذلك عبر زيادة في التسجيل وتحسين معدلات محو الأمية (خاصة للمرأة) ووصول أوسع إلى الرعاية والتعليم في سن الطفولة المبكرة، والذي كان مدار بحث هذا الاجتماع.

مع ذلك، أقر وزراء التربية والتعليم أنهم "مازالوا يواجهون عددا من التحديات" ومن ضمنها الفقر، "ووصول غير متساو إلى خدمات ذات جودة للأطفال الأقل حظا، وخصوصا البنات"، وصعوبات في التمويل، ونقص في التخطيط والتنظيم وخاصة للتعليم في سن الطفولة المبكرة .

.../...

التزم وزراء التربية والتعليم، لمواجهة هذه التحديات، "إعادة إحياء وتنظيم مبادرة E-9" في ضوء التطورات التي طرقت منذ المنتدى العالمي للتعليم، وتوسيع شراكتهم "لتضم ممثلين رئيسيين دوليين وللمجتمع المدني والقطاع الخاص".

كما أنهم وافقوا على تشجيع تعاون تقني بين دول الـ E-9 ودول أخرى نامية في المناطق كالثقافة الريفية والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وإيصال البحث والمعرفة والروابط داخل المؤسسات وتبادل الطلاب وكذلك الأساتذة وإنشاء بنك معلومات للاختراعات الناجحة."

من أجل مزيد من التطوير في مجال الرعاية والتعليم في سن طفولة مبكر، تعهد الوزراء بـ"تطوير وتقوية السياسة الهيكلية في هذا المجال وخصوصا بالنسبة لخدمات رعاية الأطفال الأصغر سنا وتعليم الوالدين"، و"تعبئة المشاركين الرئيسيين وضمان تنسيق ملائم بين الوزراء."

كما أشار البيان "باهتمام" إلى أن دول E-9 سوف تستفيد من عمليات تمويل إضافية مخصصة لمتابعة التعليم للجميع من خلال مبادرة الطريق السريع (Fast Track Initiative FTI) ، مبادرة متعددة الجوانب تم تنظيمها من قبل البنك الدولي بعد منتدى دكار. كما حث البيان المجتمع الدولي إلى "إعادة النظر في مسألة تبادل الدين من أجل التعليم لدعم جهود الدول لتعبئة الموارد المالية لـ EFA".

***

الاتصال ب : **بسام منصور**، مكتب إعلام الجمهور/قسم التحرير
b.mansour@unesco.org: : +33 (0)1 45 68 18 54 –